بحضور أمين عام الجامعة العربية :

القمة "الخماسية" حول دارفور تعقد غداً في طرابلس

■ القاهرة/ كونا

أعلن في القاهرة أمس أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيشارك في أعمال القمة الافريقية الخماسية حول دارفور التي ستعقد في طرابلس غداً الاثنين بعد أن تلقى دعوة رسمية من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام المستشار حسام زكي في تصريح للصحافيين أن موسى سيتوجه مساء اليوم إلى طرابلس للمشاركة في أعمال هذه القمة التي ستخصص لمناقشة الوضع في دارفور.

وأضاف: ان موسى سيجري مشاورات مع قادة الدول وكبار المسئولين المشاركين في القمة حول الوضع في دارفور في إطار حرص الجامعة العربية على إيجاد حل لهذه القضية، منوهاً بأن الجامعة تشارك في كل الآليات الخاصة بقضية دارفور والمعنية بإيجاد تسوية سياسية وسلمية للوضع هناك.

وأكد زكي أن موضوع دارفور من المواضيع التي تحتل مكانة هامة في اتصالات ومشاورات الأمين العام مع مختلف القوى السياسية الإقليمية والدولية على مستوى المنطقة والعالم.

وعبر المتحدث الرسمي عن أمله في أن تكون قمة طرابلس "خطوة هامة" على طريق تحقيق تسوية للوضع في دارفور وبما ينعكس إيجابياً على وحدة وسلامة وسيادة السودان.

من جهة أخرى قال زكي أن موسى سيتوجه الجمعة المقبلة إلى الأردن للمشاركة في اجتماعات منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي يعقد هناك في الفترة من ٢٠ وحتى ٢٢ مايو الحالي.

وأضاف: ان هذا المنتدى سيناقش عدة قضايا منها الوضع في العراق وفلسطين وقضايا الإصلاح والتحديث في الوطن العربي .

الفلسطينيون يحيون اليوم ذكرى النكبة:

٨٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال بينهم مئات الأطفال والنساء

■ غزة/ وكالات الأنباء

يحيي الفلسطينيون في الداخل وفي بقاع اللجوء والشتات اليوم الذكرى الـ٥٧ للنكبة التي شردت مئات الآلاف من الفلسطينيين من أرضهم وديارهم وأدت إلى قيام دولة إسرائيل على أنقاض الأرض الفلسطينية، وذلك بإقامة فعاليات عدة ومسيرات تؤكد على حق العودة للاجئين والتمسك بقرارات الشرعية الدولية في ذلك.

وشددت حركتا فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين للنكبة على رفضهما أي حل سياسي مع إسرائيل بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية.

وقالت حركة فتح في بيان لها: "مهما طال الزمن فلن يثني شعبنا عن المضي قدماً في نضاله العادل من اجل عودته إلى وطنه وديارة التي شرد منها طبقاً لقرار الشرعية الدولية ١٩٤,

ووصف البيان النكبة الفلسطينية بأنها "هولوكوست فلسطين" مؤكداً أن ذاكرة الشعب الفلسطيني لا تزال حية ونابضة بأحداث النكبة المأساوية.

وفي بيان آخر تلقته" فرانس برس" أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن أي حل لن يمر إذا لم يلج من بوابة تطبيق قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتطبيق القرار ١٩٤,

ويصادف يوم النكبة الخامس عشر من مايو عام ١٩٤٨م حيث أعلن قيام دولة إسرائيل وهجر نحو ثلث الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت من ديارهم التي كانوا يسكنون فيها.

إلى ذلك أكدت جمعية الأسرى والمحررين "حسام" في مدينة غزة أمس بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين للنكبة، أن حق العودة مقدس، لا يمكن التفريط فيه أو التنازل عنه، وفقاً لما ذكرته وكالة /وفا/ وطالبت الجمعية المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤، مؤكدة على الرفض المطلق لسياسة التوطين ولكل الخيارات البديلة عن حق العودة.

وحيا البيان جماهير الشعب الفلسطيني والأهل في مخيمات الشتات في الأردن وسوريا ولبنان وكافة المهاجر خاصة، معتبراً أن نضاله المستمر ووجوده على الخريطة السياسية والجغرافية يؤكد أنه شعب عصي على الكسر، وأنه صاحب حق مقدس في العودة إلى وطنه، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، كما جددت الجمعية في هذه المناسبة الوطنية تأييدها ودعمها للرئيس محمود عباس.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الأسرى والمحررين أمس أن إجمالي عدد الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية بلغ حتى منصف الشهر الجاري ٨٥٠٠ أسير تقريباً موزعين على أكثر من ٢٥ سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/ أن تقرير إحصائي صادر عن الوزارة أشار إلى أن ٥٩٥١ أسيراً من بين الأسرى الـ٨٥٠٠ موثقين لدى الوزارة ويتقاضون رواتب منها، إضافة إلى قرابة ١٠٠٠ أسير لا يتقاضون رواتب من الوزارة كونهم يعملون في أجهزة أو وزارات السلطة الوطنية.

ولفت التقرير إلى أن هناك معتقلين جدد اعتقلوا خلال الأشهر الأخيرة، ولم تستكمل إجراءاتهم بعد، إضافة للمعتقلين الذين اعتقلوا حديثاً وموجودين في مراكز التوقيف وزنازين التحقيق، مشيراً إلى أن هناك ٣٩١ أسيراً ومعتقلين منذ ما قبل قيام السلطة الوطنية في مايو ١٩٩٤م يشكلون ما نسبته ٦,٦٪ من إجمالي عدد الأسرى المسجلين لدى الوزارة.

واوضحت الوزارة في تقريرها أن ٢٣٣ أسيراً اعتقلوا بعد اتفاق أوسلو وقبل انتفاضة الأقصى وما زالوا في الأسر، يشكلون ما نسبته ٣,٩٪ من إجمالي عدد الأسرى.

ونوهت بأن ٦٢٣ أسيراً، اعتقلوا قبل انتفاضة الأقصى وما زالوا في الأسر ويشكلون ما نسبته ١٠,٥٪ من إجمالي عدد الأسرى، منهم ٣١٦ أسيراً من أبناء المحافظات الشمالية و١٧٦ أسيراً من المحافظات الجنوبية و ١٣١ أسيراً من أبناء القدس وأراضي الـ٤٨,

وبين التقرير أن هناك أكثر من ٣٥٠ أسيرة اعتقلن خلال انتفاضة الأقصى، منهن ١٢٣ أسيرة لا يزلن رهن الاعتقال، يشكلن ما نسبته ٢,١٪ من إجمالي الأسرى الموثقين لدى الوزارة، منهن ١٢١ أسيرة من المحافظات الشمالية والقدس، وأسيرات من المحافظات الجنوبية موزعات على سجون الرملة ٣٠ أسيرة، وسجن تلموند ٩١ أسيرة وفي سجن الجلمة أسيرتين.

وذكر التقرير أن ٥٧ أسيرة اعتقلن خلال العام المنصرم ٢٠٠٤م و١٨ أسيرة اعتقلن خلال العام الجاري، لافتاً إلى أن ٧٤ أسيرة من الأسيرات اللواتي لا زلن رهن الأسر تتراوح أعمارهن ما بين ١٦ إلى ٢٥ عاماً، و٧ أسيرات لم تتجاوز أعمارهن الـ١٨ عاماً.

وأوضح أن ٧٣ أسيرة من مجموع الأسيرات الـ١٢٣ موقوفات، و٤٢ أسيرة صدر بحقهن حكم، و٨ أسيرات يخضعن لاعتقال إداري.

وفيما يتعلق بالأطفال الأسرى بينت الوزارة أن هناك أكثر من ٣٥٠٠ طفل اعتقلوا منذ بداية انتفاضة الأقصى، منهم ٣٣٠ طفلاً لا زالوا في الأسر يشكلون ما نسبته ٥,٥٪ من عدد الأسرى الموثقين لدى الوزارة، منهم ٢٩٠ طفلاً من أبناء الضفة الغربية، و٣٠ من القدس، و١٠ أطفال من قطاع غزة.

وبين أن ٢١٣ طفلاً أسيراً من بين الأطفال الأسرى الـ٣٣٠ موقفين بانتظار المحاكمة يشكلون ما نسبته ٦٤,٥٪ و١٠٧ أطفال محكومين يشكلون ما نسبته ٣٢,٤٪ و١٠ أطفال موقوفين إدارياً يشكلون ما نسبته ٣,١٪ .

وأشار التقرير إلى أن ٢٠٤ أطفال اعتقلوا خلال العام ٢٠٠٤م المنصرم، يشكلون ما نسبته ٦١,٨٪ من إجمالي الأطفال ، و٩٧ طفلاً اعتقلوا هذا العام ٢٠٠٥م أي ما نسبته ٢٩,٤٪.

وأوضح أن ١٠٠ طفل أي ما نسبته ٣٠,٣٪ من الأطفال الأسرى مرضى ويعانون أمراضاً مختلفة ومحرومين من الرعاية الصحية والعلاج، منوهاً إلى أن المئات من المعتقلين اعتقلوا وهم أطفال وتجاوزوا سن ١٨ داخل السجن ولا يزالون في الأسر.

وذكرت الوزارة أن ٩٩٪ من الأطفال الذين اعتقلوا تعرضوا للتعذيب وعلى الأخص وضع الكيس في الراس والشبح والضرب.

وأورد تقرير الوزارة قائمة بالأسرى الذين أمضوا أكثر من ربع قرن ولا زالوا في الأسر .

الانتخابات اللبنانية:

٥١ مرشحاً لـ١٩ مقعداً نيابياً في بيروت وبري يعلن تحالف "أمل وحزب الله" في الجنوب

□،، بيروت/وكالات..

اقفل باب الترشيح لمقاعد بيروت التسعة عشر على ٥١ مرشحاً يتقدمهم سعد الحريري نجل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. ويفوز اثنان من المرشحين الموالين له بالتزكية وفق بيان صادر عن وزارة الداخلية اللبنانية.

ورغم إقفال الترشيحات لانتخابات دوائر بيروت الثلاثة التي ستجرى في ٢٩ مايو لم يعلن سعد الحريري حتى الآن لوائحه الانتخابية التي أرجأها منذ مساء الخميس في إطار المساعي التي تبذلها المعارضة لتامين تمثيل صحيح للمسيحيين.

وذكر مصدر معارض لوكالة الصحافة الفرنسية أن لوائح الحريري في بيروت باتت مكتملة باستثناء مقعد للموازنة.

واوضح المصدر طالباً عدم الكشف عن هويته أن اختيار المرشح لهذا المقعد رهن بتوافق المعارضة على لوائحها في كل لبنان.

يذكر أن المقعد الماروني سيكون إما لنائب كتلة قرار بيروت غطاس خوري أو لصولانج الجميل ارملة بشير الجميل مؤسس القوات اللبنانية الذي اغتيل عام ١٩٨٢م قبل تسلمه رئاسة الجمهورية.

وتحمل لوائح الحريري في دوائر بيروت الثلاث اسم لائحة الشهيد رفيق الحريري كما ظهر في الإعلانات الانتخابية وفاز بالتزكية وفق الترشيحات اثنان من أعضائها.

فقد ترشح كل أعضاء كتلة قرار بيروت في المجلس النيابي الحالي التي كان يترأسها الحريري وفاز بالتزكية من بينهم النائب الدرزي غازي العريضي.

كما فاز بالتزكية في الدائرة الثالثة مرشح المقعد الشيعي غازي يوسف المستشار الاقتصادي السابق لرفيق الحريري.

يذكر أن لوائح رفيق الحريري اكتسحت عام ٢٠٠٠م مقاعد بيروت الانتخابية التسعة عشر، لكن تبقى منها ١٣ نائباً بعد اغتيال الحريري وباسل فليحان وانسحاب أو ابعاد أربعة موالين لسوريا قبل أشهر من اغتيال الحريري.

وتجرى الانتخابات تحت مراقبة دولية على أربع مراحل في مواعيدها المقررة ابتداء من ٢٩ مايو وحتى ١٩ يونيو رغم تواصل احتجاج المسيحيين وعلى رأسهم الباطريارك الماروني نصر الله صفير على قانونها الذي يعود إلى العام ٢٠٠٠م.

على الصعيد نفسه أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس السبت لوائح تحالف حزب الله وحركة أمل الشيعيين في دائرتي جنوب لبنان التي تجري انتخاباتها في ٥ يونيو.

وهذه أول لوائح تعلن للمشاركة في الانتخابات العامة التي تبدأ في ٢٩ مايو في بيروت.

وفي مؤتمر صحافي عدد بري الاسماء الواردة على لائحتي التحالف بحضور المرشحين باستثناء النائبة بهية الحريري شقيقة رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في ١٤ مارس والتي ادرج بري اسمها رغم اعلانها سابقاً عن ترشحها منفردة عن أحد المقعدين السنيين في مدينة صيدا مسقط رأس شقيقها.

وعلى غرار لوائح الدورات الانتخابية السابقة ضم تحالف ابرز تنظيمين شيعيين ممثلين عن حزبي البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي الموالين لسوريا.

صدام حسين يكتب مذكراته في السجن:

بريطانيا تحذر من خطر تزايد أعمال العنف في العراق

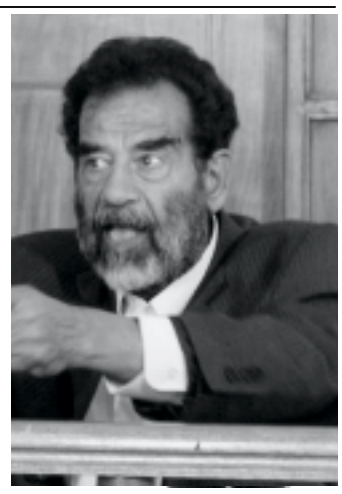

■ بغداد/ لندن/ وكالات/

حذرت المبعوثة الخاصة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير لشؤون حقوق الإنسان في العراق آن كلويد أمس من خطر تزايد أعمال العنف في العراق، وقالت: إن الجماعات المسلحة قد تشن مزيدا من الهجمات في أنحاء مختلفة من البلاد.

وبحسب أرقام احصائية غير رسمية فإن اكثر من ٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم في هجمات متفرقة في العراق منذ ان تولت الحكومة العراقية الجديدة السلطة هناك قبل أكثر من أسبوعين.

وقالت كلويد في تصريح للمحطة الإذاعية المحلية الرابعة لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أمس أنه لا نهاية على ما يبدو لاعمال العنف في العراق، وقالت: ان الحكومة العراقية قد تم تشكيلها أخيرا فيما أخذ الأمر وقتا طويلا لتحقيق اتفاق بين مختلف التيارات السياسية حول السلطة الجديدة.

ومضت إلى القول: "اعتقد أنه يجب على ما يبدو أن نكون مستعدين لمواجهة مزيد من الهجمات التي قد تشنها الجماعات المسلحة خلال فترة انتقال السلطة في العراق في الوقت الذي تسعى فيه تلك الجماعات لعرقلة العملية السياسية بشتى الوسائل".

واضافت: ان معظم عمليات العنف والهجمات وقعت في العاصمة العراقية بغداد وفي محافظة الأنبار فيما بدت الأوضاع في بقية انحاء العراق مستقرة.

وقالت: ان اكثر من ١٥٠ ألفاً من العناصر الأمنية العراقية تأثرت بشكل كبير من تلك الهجمات موضحة أن عمليات العنف الأخيرة استهدفت المتطوعين العراقيين وهو ما يعكس حقيقة القلق الذي تعيشه الجماعات المسلحة إزاء التطور والتقدم الذي تحققه قوات الأمن العراقية على الصعيد الميداني في مطاردة العناصر المتمردة.

إلى ذلك قال الجيش الأمريكي أمس ان تسعة جنود أمريكيين قتلوا في هجوم على مسلحين ومتشددين في محافظة الانبار غرب العراق.

وقال الجيش ان أربعة من القتلى لقوا حتفهم يوم الاربعاء عندما اصطدمت عربتهم البرمائية بشحنة ناسفة.

وبدأ مشاة البحرية والبحارة والجنود الأمريكيون الذين تدعمهم الطائرات عملية عسكرية منذ اسبوع في محاولة للقضاء على المسلحين في محافظة الأنبار.

وصعد المسلحون الذين يتمركز معظمهم في محافظة الأنبار التفجيرات والهجمات الأخرى منذ أن أعلن العراق تشكيل حكومته الجديدة يوم ٢٨ ابريل وقتلوا أكثر من ٤٠٠ شخص.

ويتركز هجوم الأنبار على منطقة بالقرب من نهر الفرات شمالي وغربي مدينة القائم القريبة من الحدود السورية التي يقول مسؤولون عراقيون ان المسلحين يستخدمونها للعبور إلى العراق والقيام بهجماتهم.

من جهة أخرى قرر الرئيس العراقي السابق صدام حسين كتابة مذكراته في السجن حيث ينتظر محاكمته كما ذكرت صحيفة فاينتشال تايمز نقلا عن أحد محاميه.

وقال جيوفاني دي ستيفانو العضو في فريق المحامين ان صدام حسين قرر قبل بضعة أسابيع البدء بكتابة مذكرات طفولته في العراق ومنفاه في مصر وعملياته العسكرية في إيران والكويت بحسب الصحيفة اللندنية.

ونقلت الصحيفة عن دي ستيفانو أن صدام حسين يريد ارباك القوى العظمى التي اعتبرته في حقبة معينة وسيطا مفيدا في وجه إيران بعد الثورة الإسلامية في ١٩٧٩م.

وأكد دي ستيفانو "سيكون هناك الكثير من التفاصيل المهمة، مضيفا "أن الأمريكيين (الذين يحتجزونه في السجن) لا يقلقون من مشروع الكتاب هذا الذي رأينا قسما من ترجمته".

ذكرى النكبة.. هل يمكن القفز على قضية اللاجئين الفلسطينيين

كتب/نبيل نعمان

□،، تمر اليوم الذكرى الـ٥٧ للنكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني في الخامس عشر من مايو عام ١٩٤٨م في ظل ظروف إقليمية ودولية مشلولة تجاه فظائع وجرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والممتدة على مدار سنوات النكبة وما قبلها وتزداد حدة ورعونة وتتخذ اشكالاً مختلفة كما يجري اليوم على ارض فلسطين.

فمنذ أكبر مآسي الانسانية بطرد وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وسلب أرضه.. القطعة تلو الأخرى، لا تزال معالم الجريمة ماثلة إلى الآن من خلال ملايين اللاجئين في داخل وطنهم وخارجه والكتل الاستعمارية الممزقة للأرض والوطن وجدران الفصل العنصري ومحاولات التهويد المستمرة لكل ما هو فلسطيني وعربي وإسلامي من أرض ومياه ودور عباده، وفي مقدمة ذلك الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى الشريف.

في كل مرة تحل ذكرى النكبة تظهر إلى السطح قضية اللاجئين باعتبارها أحد أبرز تجليات هذه المأساة التي قذفت بالملايين من الفلسطينيين إلى خارج وطنهم ووزعتهم في الشتات وبين المخيمات- الشاهد الدائم على جريمة القرن العشرين والممتدة إلى الواحد والعشرين دون أن يبدو أن هناك حراكا لحل هذه القضية وفقاً للقرارات الدولية وخاصة القرار (١٩٤) القاضي بعودة اللاجئين إلى ديارهم وأرضهم وتعويضهم وهو القرار الأول الذي صدر عن مجلس الأمن بعد النكبة ولم يطبق حتى الآن.

ليس ذلك فحسب بل ان البعض يريد القفز على هذه القضية دون وعي بأنها تشكل حجر الزاوية في أي حل سلمي والأساس الذي بدونه ستظل المأساة ماثلة أمام الأعين، فمنذ ٥٧ عاماً والفلسطينيون يوجهون أبصارهم إلى قراهم وبلداتهم وديارهم وأرضهم التي أجبروا على الرحيل منها، وورثوا هذا الاحساس إلى أبنائهم بل ومنحوهم مفاتيح بيوتهم التي احتفظوا بها منذ ذلك الحين وتمسكوا بها كرمز لعودتهم المرتقبة، ولم يفكروا لوهلة بنسيان ذلك بينما لا يزال من هجر من قراه ويعيش حالياً داخل الدولة العبرية يقوم بزيارة تلك المناطق ويعرف جيداً داره وأرضه.

هؤلاء الذين يعيشون على مرمى بصر مدنهم وديارهم التي شردوا منها في عام ١٩٤٨م واقامت على انقاضها العصابات الصهيونية دولة إسرائيل يتدافعون في ذكرى النكبة في كل عام لرؤية قراهم وبلداتهم ولو من بعيد، ولطالما بثت شاشات التلفزة صور العجزة والكهول برفقة أحفادهم يزورون قراهم وديارهم التي محيت عن الوجود ولم يبق منها أثر، لكنها لا تزال معمورة ومحفورة في حيز وقلب كل فلسطيني، وهو ما يتجلى أيضاً مع أولئك الذين أبعدوا إلى مناطق في الضفة وغزة أو إلى أبعد من ذلك، فدائماً وخاصة في هذه المناسبة ما يستحضرون قراهم وديارهم.

فكيف يمكن القفز على هذه القضية وهي أساس الصراع والحل معاً أو كما قال محمد بركة العضو العربي في الكنيست بأنه لا يجوز اقفال ملف العودة مقابل الوعد بالدولة ولا يوجد شخص في القيادة الفلسطينية أي كان يمكن أن يسمح بشطب حق العودة ذلك لأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع فحسب وإنما أيضاً في الشتات، وعليه فلا يمكن سياسياً أو وطنياً أو اخلاقياً شطب حقوق اللاجئين.

ورغم أن ذكرى النكبة تعيد إلى الاذهان ما تعرض له الشعب الفلسطيني من ويلات ومذابح وتشريد وتآمر على حقوقه المشروعة وضياع وطن بكامله في أيدي العصابات الصهيونية وقيام دولة إسرائيل بدعم ورعاية دوليين، إلاّ أن الشعب الفلسطيني استطاع لملمة جراحه واستعادة قواه لابراز هويته الوطنية والمجاهرة بحقوقه بل والدفاع عنها وتجذير نضاله من أجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة.

إلاّ أن المتغيرات الراهنة وحالة الخذلان والتخاذل عربياً ودولياً وضعت القضية الفلسطينية في مهب الريح، ولولا صمود وإصرار الشعب الفلسطيني البطل لتمت تصفية القضية برمتها، ولكن يبدو أن المحاولات الإسرائيلية المتكررة والوعود الأمريكية المتناقضة لا يمكنها أن تسلب شعباً حقوقه مهما كانت قوتها ومهما تخاذل العرب والعالم.